

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 285 @ مثله فقال العلاء وا □ ولا في مصر مثله وكررها كثيرا . وله تصانيف نافعة في التفسير الحديث والفقه والأصلين والعربية وغيرها كقطع متفرقة من التفسير ونسب إليه ابن أبي عذبة نظم القراءات الثلاثة الزائدة على السبعة ثم الثلاث الزائدة على العشرة وأنه أعربهم إعرابا جيدا بحيث سأل الشمس القباقي في قراءتها عليه فسمح له ولكن لم يتهيا ثم سأل ولده الشهاب أيضا في ذلك فأجاب وما تهيا أيضا وأنه نظم في علم القراءات فصولا تصل إلى ستين نوعا انتهى وكشرحه لسنن أبي داود وهو في أحد عشر مجلدا وربما استمد فيه من شيخنا ببعض الأسئلة ونقل عنه في باب تنزيل الناس منازلهم من الأدب بقوله قال شيخنا ابن حجر وكذا نقل عنه في شرحه لصفوة الزبد وغيره ومختصره المقتصر فيه على ضبط ألفاظه وشرحه للأربعين النووية وللبخاري وصل فيه إلى آخر الحج قيل في ثلاث مجلدات ولتراجم ابن أبي جمرة في مجلد وللشفا معتنيا فيه بضبط ألفاظه ولألفية العراقي في السيرة وله تنقيح الأذكار وعلى التنقيح للزركشي والكرمانى استشكالات كمل منها مجلد وشرح كلا من جمع الجوامع في مجلد ومنهاج البيضاوي في مجلدين وفيما قيل مختصر ابن الحاجب ونظم أصول الدين من جمع الجوامع وخاتمة التصوف منه وجعل الأول مقدمة والثاني خاتمة لمنظومة الزبد وشرح النظم المشار إليه مزجا مطولا وآخر مختصرا كالتوضيح وكذا شرح كلا من البهجة الوردية وأصلها لم يكمل واحد منهما وعمل تصحيح الحاوي واختصر كلا من الروضة والمنهاج بحذف الخلاق في ثانيهما وأدب القضاء للغزي وعمل منظومة نافعة سماها صفوة الزبد للشرف البارزي وتوضيحا لها وشرحا وشرح ملحمة الحريري مزجا وأعرب الألفية وغير ذلك نظما ونثرا كفوائد مجموعة نفيسة تتعلق بالقضاء وبالشهود واختصار حياة الحيوان للدميري مع زيادات فيه لقطعة من النباتات وطبقات الفقهاء الشافعية وسمى بعضها بخطه قال وجميعها تحتاج لتبييض واستغفر □ ، وعندي من نظمه وفوائده الكثير ومن ذلك قوله لم أزل أسمع في ألسنة الناس الدعاء بخاتمة الخير ولم أجد له أصلا حتى ظفرت بذلك في الحلية لأبي نعيم من طريق الصلت بن عاصم المرادي عن أبيه عن وهب بن منبه قال لما أهبط □ آدم إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا آدم هلا أعلمك شيئا تنتفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم ادم لي النعمة حتى تهينني المعيشة اللهم اختم لي بخير لا تضرنني ذنوبي اللهم اكفني مؤنة الدنيا وكل هول في) .

القيامة حتى تدخلني